



University of the Arts London in Oman  
Risalat Journal for Humanities and Social Research  
مجلة رسالات للأبحاث الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان



🌐 <https://rjhsr.com>  
✉ [editor@rjhsr.com](mailto:editor@rjhsr.com)

e-ISSN: 3135-2758

p-ISSN: 3135-274X

Volume (4)

June 2026

العدد (4)

يونيو 2026

## تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للنساء حديثات الترمل من الحرب على قطاع غزة 2023

الاستاذ الدكتور أمجد محمد المفتي

أستاذ ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين

البريد الإلكتروني: [amofty@iugaza.edu.ps](mailto:amofty@iugaza.edu.ps)

الاستاذ عوض أشرف ساق الله

أخصائي اجتماعي بوزارة التنمية الاجتماعية بغزة، فلسطين

البريد الإلكتروني: [awadsq1997@gmail.com](mailto:awadsq1997@gmail.com)

### الملخص

هدفت الدراسة الوصول إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للنساء حديثات الترمل من الحرب على قطاع غزة 2023م، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، حيث اعتمدت على أداة المقياس من إعداد الباحثان، وطُبِّقَت على (379) أرملة من النساء حديثات الترمل، تم اختيارهن كعينة طبقية عشوائية من المُسجَّلات في المنظومة الوطنية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية بغزة. خلصت الدراسة إلى إن مستوى التوافق النفسي لدى النساء حديثات الترمل نتيجة الحرب على قطاع غزة عام 2023م، جاء بمستوى متوسط، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3.02) وبوزن نسبي (60%)، كما جاء مستوى التوافق الاجتماعي أيضاً بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.13) وبوزن نسبي (62.56%). وبناءً على النتائج السابقة: توصلت الدراسة إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للنساء حديثات الترمل من الحرب على قطاع غزة 2023م.

**الكلمات المفتاحية:** التصور المقترح، الممارسة العامة، التوافق النفسي والاجتماعي، حديثات الترمل، غزة.





University of the Arts London in Oman  
Risalat Journal for Humanities and Social Research  
مجلة رسالات للأبحاث الإنسانية والاجتماعية  
تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان



🌐 <https://rjhsr.com>  
✉ [editor@rjhsr.com](mailto:editor@rjhsr.com)

e-ISSN: 3135-2758

p-ISSN: 3135-274X

Volume (4)

June 2026

العدد (4)

يونيو 2026

# A Proposed Framework from the Perspective of Generalist Social Work Practice to Improve the Level of Psychological and Social Adjustment of Newly Widowed Women as a Result of the 2023 War on the Gaza Strip

**Prof. Dr. Amjad Muhammad Al-Mufti**

Professor and Head of the Social Work Department, Islamic University of Gaza,  
Palestine

Email: [amofty@iugaza.edu.ps](mailto:amofty@iugaza.edu.ps)

**Awad Ashraf Saqallah**

Social Worker, Ministry of Social Development, Gaza, Palestine

Email: [awadsq1997@gmail.com](mailto:awadsq1997@gmail.com)

## ABSTRACT

This study sought to formulate a proposed conceptual framework, grounded in the generalist practice perspective of social work, to enhance the psychological and social adjustment of women recently widowed as a consequence of the 2023 war on the Gaza Strip. The study adopts a descriptive research design and utilizes the social survey method through a sampling approach. Data were collected a researcher-developed scale administered to a stratified random sample of 379 newly widowed women registered within the national system affiliated with the Ministry of Social Development in Gaza. The most important findings of the study: The findings indicate that the level of psychological adjustment among newly widowed women was moderate, with a mean score of 3.02 and a relative weight of 60%. Similarly, the level of social adjustment was found to be moderate, with an overall mean of 3.13 and a relative weight of 62.56. The most important recommendations of the study: In light of these findings, the study advances a proposed conceptual model, derived from the generalist social work perspective, aimed at improving psychological and social adjustment among newly widowed women affected by the 2023 war on the Gaza Strip.

**Keywords:** Proposed framework, Generalist practice, Psychological and social adjustment, Newly widowed women, Gaza.





**University of the Arts London in Oman**  
**Risalat Journal for Humanities and Social Research**  
**مجلة رسالات للأبحاث الإنسانية والاجتماعية**  
**تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان**



<https://rjhsr.com>  
[editor@rjhsr.com](mailto:editor@rjhsr.com)

e-ISSN: 3135-2758

p-ISSN: 3135-274X

Volume (4)

June 2026

العدد (4)

يونيو 2026

### مقدمة الدراسة:

شهد قطاع غزة خلال الحرب الإسرائيلية عام 2023 واحدة من أشد الكوارث الإنسانية في تاريخه الحديث؛ فقد أدت كثافة القصف، واتساع رقعة الاستهداف إلى انهيار شامل في البنية المجتمعية والنفسية للسكان. ووفقاً للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ارتفع عدد الشهداء بحلول ديسمبر 2025 إلى أكثر من 70,360 شهيداً، كما تضررت البنية التحتية، والخدمات الأساسية بشكل غير مسبوق؛ ما ولد صدمة جماعية واسعة النطاق، وأضعف منظومات الحماية والدعم التي يعتمد عليها المجتمع في مواجهة الأزمات، وقد خلف هذا الانهيار المركب بيئة مضطربة تُعد من أعقد السياقات التي واجهتها الأسر الفلسطينية تاريخاً. وفي ظل هذا الواقع المأساوي، برزت أزمة الترمُّل المفاجئ كأحد أبرز ملامح تلك المرحلة؛ حيث تشير تقديرات المنظومة الوطنية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية إلى أن أكثر من 26,370 امرأة أصبحت أرملة في فترة زمنية قصيرة جداً نتيجة للحرب (وزارة التنمية الاجتماعية 2025).

لم يحدث هذا الارتفاع الحاد في أعداد الأرامل نقصاً في البنية الأسرية فقط، بل أنتج تحولاً اجتماعياً واسعاً تمثل في فقدان الدعم الأسري، وتغيير الأدوار، واضطراب العلاقات الاجتماعية، وتصدع شبكات المساندة التي كانت تشكل ركيزة الاستقرار النفسي والاجتماعي داخل الأسرة الفلسطينية؛ فعندما تفقد الأرملة زوجها، فإنها تفقد المعيل لها ولأسرتها؛ ما يؤدي إلى أزمة اقتصادية، (الأغا، 2011، ص95).

كما يؤثر الترمُّل سلباً على الصحة النفسية للأرملة، ويدفعها إلى تجنب التفاعل مع الآخرين؛ والخوف الشديد من التحدث والتواصل مع الناس، والانسحاب المستمر من التفاعلات الاجتماعية، وعدم القدرة على التعبير عن الرأي، أو مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة (الموسي، 2000، ص473).

تُظهر الدراسات أنَّ النساء حديثات الترمُّل من أشد الفئات تأثراً بالصدمة؛ فالقصد المفاجئ للزوج يضع المرأة في قلب صدمة نفسية حادة تتجلى في اضطرابات، مثل: الاكتئاب، ونوبات الهلع، واضطراب ما بعد الصدمة المعقد (C-PTSD)، ويضاف إلى ذلك شعور عميق بانعدام الأمان، وفقدان القدرة على السيطرة على مجريات الحياة، وتزامن هذه الأزمة النفسية مع تحمل أدوار اجتماعية واقتصادية جديدة بشكل مفاجئ؛ كالإعالة، وتربية الأبناء، واتخاذ القرارات المصيرية في بيئة غير مستقرة، وبذلك تصبح عملية التكيف النفسي والاجتماعي لهذه الفئة معقدة؛ حيث تتداخل الصدمة مع الضغوط المعيشية، وانهيار شبكات الدعم. (عفيفي، 2005، ص150).

ومن الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية "اتجاه الممارسة العامة"، الذي يُعد من أبرز وأحدث التوجهات التي رسّخت مكانتها في ممارسة الخدمة الاجتماعية فالممارسة العامة لها قدرتها على التعامل مع المشكلات المترتبة على الترمُّل، من خلال المداخل المتعددة للممارسة، مثل النظرية العامة للأنساق التي تنظر إلى الأرملة على أنها نسق يتفاعل مع مجموعة من الأنساق الأخرى، وأيضاً تتعامل الممارسة العامة مع الأرامل من خلال المدخل الأيكولوجي الذي يركز على التفاعل بين الفرد وبيئته، سواء كان هذا التفاعل إيجابياً أم سلبياً، وما يترتب على هذا التفاعل من احتياجات ومشكلات تتطلب مواجهتها (النوح، 2001، ص140).

ولقد تناولت العديد من الدراسات السابقة العربية والاجنبية المتصلة بمتغيرات الدراسة ومنها دراسة مركز شؤون المرأة - غزة (2025)، بعنوان: واقع النساء الأرامل خلال الحرب على قطاع غزة (2023-2025). والتي هدفت إلى تحليل الواقع النفسي والاجتماعي والاقتصادي للنساء الأرامل خلال الحرب الممتدة على قطاع غزة وتكونت عينة الدراسة من 350 أرملة فقدن أزواجهن خلال الحرب، وكشفت الدراسة ارتفاع الضغط النفسي والعزلة، وظهور أعراض القلق والصدمة وضعف واضح في التوافق النفسي والاجتماعي.

دراسة (Aqtam 2025) بعنوان: الصدمة المركبة: التأثير النفسي للحرب على أرملة غزة. هدفت الدراسة إلى الكشف عن شدة الصدمة النفسية وتأثيرها على التوافق لدى أرملة غزة وتكونت عينة من 210 أرملة توصلت الدراسة إلى أن مستويات صدمة شديدة (94٪)، اكتئاب مرتفع (88٪)، وتوافق نفسي اجتماعي منخفض جداً.





**دراسة (2024) Johnson & Lee بعنوان: شبكات الدعم الاجتماعي واستراتيجيات التكيف للأرامل** هدفت الدراسة الى تحليل دور الدعم الاجتماعي في تحسين التكيف لدى الأرامل، وتكونت عينة من 350 أرملة وتوصلت الدراسة الى أن الدعم الاجتماعي يفسر 73٪ من التكيف النفسي، وغيابه يؤدي لتدهور التوافق.

**بغوان: التدخلات النفسية الاجتماعية المتكاملة للنساء المتأثرات بالحرب. هدفت الدراسة الى Chen et al (2024)دراسة**

تقييم فاعلية برنامج نفسي – اجتماعي متكامل للنساء المتأثرات بالنزاع وتكونت عينة من 150 امرأة وتوصلت الدراسة الى تحسن واضح في التوافق بنسبة 68٪، وانخفاض أعراض الصدمة بنسبة 55٪.

**دراسة حمدونة والمصري (2024)، بغوان: اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته بالرفاه النفسي لدى عينة من النساء الأرامل في محافظة غزة.** هدفت الى التعرف إلى مستوى اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى الأرامل في غزة، وعلاقته بالرفاه النفسي وتكونت العينة 240 أرملة من المحافظات الجنوبية المترددات على مؤسسات المرأة وبيّنت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اضطراب ما بعد الصدمة والرفاه النفسي، وأن اضطراب ما بعد الصدمة يفسر نسبة (15٪) من تباين الرفاه النفسي، مع فروق في بعض أبعاد الرفاه لصالح منخفضي الاضطراب.

**دراسة الصرايرة (2023)، بغوان: مستوى الوجود النفسي الممتلئ واستجابة الحزن لدى عينة من النساء الأرامل** هدفت الدراسة الى التعرف إلى مستوى الوجود النفسي الممتلئ ومستوى استجابة الحزن لدى الأرامل وتكونت العينة من 252 أرملة. وتبين أن مستوى الوجود النفسي الممتلئ ومستوى استجابة الحزن كانا متوسطين، مع ما يشير إلى تعثر عملية التوافق النفسي بعد الفقد.

**دراسة ماضي وآخرون (2023)، بغوان: إيكولوجيا التوافق النفسي والاجتماعي للأسرة الفلسطينية تحت الحصار.** هدفت الدراسة الى تحليل مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأسرة الفلسطينية الواقعة تحت الحصار، مع التركيز على الأسر التي فقدت معيها وتقودها أرامل وتكونت عينة 120 أسرة فلسطينية ترأسها أرامل في سياق الحصار وأظهرت النتائج انخفاضاً حاداً في التوافق النفسي والاجتماعي وضغوطاً اقتصادية وأمنية أثرت في الأداء الأسري اليومي وتفككاً في الأدوار الأسرية وصعوبات في تنظيم الحياة بعد فقد المعيل.

**العزلة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي بين أرامل الحرب هدفت الدراسة الى قياس بغوان: Mourad et al (2022)دراسة**

تأثير العزلة الاجتماعية على التوافق الاجتماعي لدى الأرامل. وتكونت عينة من 220 أرملة وتوصلت الدراسة الى ان 71٪ يعانون من عزلة مرتفعة، و64٪ لديهم توافق اجتماعي منخفض.

**دراسة الشنطي ومراد (2022)، بغوان: الضغوط النفسية والاجتماعية لدى الأرامل في غزة.** هدفت الدراسة الى تحليل مستوى الضغوط النفسية والاجتماعية لدى الأرامل في غزة، وقياس أثر هذه الضغوط على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي. وتكونت عينة 140 أرملة من مختلف محافظات قطاع غزة. وتكونت عينة الدراسة أن 78٪ من الأرامل يعانون من ضغوط مرتفعة وانخفاض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي.

**دراسة عدوي (2020)، بغوان: مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى زوجات الشهداء.** هدفت الدراسة الى تحديد مستوى الضغوط النفسية والاجتماعية لدى زوجات الشهداء، والتعرف إلى مستوى التكيف النفسي، والعلاقة بين المتغيرين وتكونت عينة الدراسة من 200 زوجة شهيد تبين أن مستويات الضغوط النفسية والاجتماعية كانت مرتفعة، بينما كان التكيف النفسي أيضاً مرتفعاً لدى كثير من المشاركات، كما تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الضغوط والتكيف النفسي، وعدم وجود فروق وفق المتغيرات الديموغرافية (العمر، التحصيل، الحالة الاجتماعية).



**University of the Arts London in Oman**  
**Risalat Journal for Humanities and Social Research**  
**مجلة رسالات للأبحاث الإنسانية والاجتماعية**  
**تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان**



<https://rjhsr.com>  
[editor@rjhsr.com](mailto:editor@rjhsr.com)

e-ISSN: 3135-2758  
p-ISSN: 3135-274X

Volume (4) العدد (4)  
June 2026 يونيو 2026

**دراسة غانم (2019)، بعنوان: التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى الأرامل في القدس وضواحيها.** هدفت الدراسة الى تحديد مستوى التوافق النفسي والاجتماعي، وتقدير الذات لدى الأرامل، والعلاقة بينهما وتكونت عينة الدراسة من 120 أرملة وتوصلت الدراسة الى ان التوافق النفسي والاجتماعي متوسط وأن هناك علاقة موجبة قوية بين التوافق وتقدير الذات.

**دراسة نعيصة (2015)، بعنوان: مستوى قوة الأنا وعلاقته بمستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من زوجات الشهداء في محافظة دمشق.** هدفت الدراسة الى التعرف إلى مستوى قوة الأنا ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى زوجات الشهداء، والعلاقة بينهما، والفروق تبعاً لسنوات الفقد والمستوى التعليمي وتكونت عينة الدراسة من 420 زوجة شهيد في محافظة دمشق توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين قوة الأنا والتوافق النفسي والاجتماعي، مع فروق لصالح من مضى على استشهاد الزوج أكثر من ثلاث سنوات، ولصالح الجامعيات في قوة الأنا والتوافق.

**ومن خلال قراءة للدراسات السابقة نجد:** أن التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأرامل يقع في المستوى المنخفض أو المتوسط ورصد نسب مرتفعة جداً من اضطراب ما بعد الصدمة PTSD و C-PTSD بين الأرامل، خصوصاً في غزة بعد الحروب، وأن الأرامل يعانون من تراجع كبير في الدعم الأسري والمجتمعي، خاصة في الحالات الناتجة عن الحروب، وضعف الدعم يؤدي إلى عزلة اجتماعية، وارتفاع الضغوط، وتدهور القدرة على التكيف.

**ولقد تميّزت الدراسة الحالية بتركيزها على فئة "النساء حديثات الترمّل" من الحرب على قطاع غزة 2023،** بينما تناولت معظم الدراسات السابقة الأرامل بشكل عام دون تحديد حادثة الفقد وتتفرد الدراسة بربط التوافق النفسي والاجتماعي بالسياق الزمني والمكاني لحرب غزة 2023، في حين ركّزت دراسات أخرى على اضطراب ما بعد الصدمة، أو الضغوط، أو قلق المستقبل دون دمجها ضمن إطار شامل للتوافق.

**ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد تساؤلاتها، وتحديد أدواتها.**

#### مشكلة الدراسة:

تُعد قضية الأرامل حديثات العهد بالترمّل من المشكلات التي تواجه المجتمع الفلسطيني، وتتميز بخصوصية فريدة نتيجة لاستمرار الاحتلال واعتداءاته، وما يتبعه من سقوط أعداد هائلة من الشهداء؛ ما يترك وراءهم زوجاتهم وأسراهم، بالإضافة إلى أسباب الفقد الأخرى؛ كالوفاة الطبيعية، والأمراض، والحوادث المختلفة.

وفي ضوء ما سبق عرضه من تمهيد لمشكلة الدراسة، ومن عرض لنتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية، تبين أن فئة الأرامل حديثات الترمّل تعاني من العديد من المشكلات على الأصعدة الاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، والأسرية، والمجتمعية، وضعف مستوى توافقهنّ الاجتماعي والنفسي، كما اتضح من خلال الدراسات السابقة عدم وجود دراسات -في حدود علم الباحثان- تناولت تحسين التوافق الاجتماعي والنفسي للأرامل حديثات الترمّل من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية، أو من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. لذا؛ فإنّ الدراسة الحالية تركّز على الوصول إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للنساء حديثات الترمّل.

#### تساؤلات الدراسة.

**التساؤل الرئيس:** ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للنساء حديثات الترمّل من الحرب على قطاع غزة 2023؟

**ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:**

1. ما مستوى التوافق النفسي للنساء حديثات الترمّل من الحرب على قطاع غزة 2023؟





**University of the Arts London in Oman**  
**Risalat Journal for Humanities and Social Research**  
**مجلة رسالات للأبحاث الإنسانية والاجتماعية**  
**تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان**



<https://rjhsr.com>  
editor@rjhsr.com

e-ISSN: 3135-2758

p-ISSN: 3135-274X

Volume (4)

June 2026

العدد (4)

يونيو 2026

2. ما مستوى التوافق الاجتماعي للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023؟
3. ما التصوُّر المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على غزة 2023؟

**أهداف الدراسة:**

1. تحديد مستوى التوافق النفسي للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023.
2. تحديد مستوى التوافق الاجتماعي للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023.
3. الوصول إلى التصوُّر المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على غزة 2023.

**أهمية الدراسة:**

**الأهمية النظرية:**

1. سدُّ فجوة بحثية تتعلَّق بالنساء حديثات الترمُّل في ظلّ الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة منذ عام 2023.
2. الإسهام في إثراء المعرفة العلمية بآليات التوافق النفسي والاجتماعي وأساليب المواجهة لدى النساء الأرامل، في ضوء تداعيات الحروب والنزاعات المسلحة.
3. تقديم أساس نظري يدعم بناء تصورات مهنية مستقبلية لتحسين التوافق النفسي والاجتماعي في البيئات المتأثرة بالنزاعات.

**الأهمية التطبيقية/ العملية:**

1. مساعدة المؤسسات الاجتماعية العاملة مع الارامل في تحسين خدماتها وفق نتائج الدراسة.
2. تسليط الضوء لكلٍّ من المتخصصين والمهنيين على طبيعة العلاقة بين التوافق الاجتماعي والنفسي الارامل حديثات الترمُّل، والممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.
3. يمكن الاستفادة بما تسفر عنه نتائج هذه الدراسة في التخطيط للمؤسسات الاجتماعية لوضع برامج إرشادية وعلاجية لتحسين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لحديثات الترمُّل.

**مفاهيم الدراسة**

**1. التوافق النفسي والاجتماعي:**

يُعرَّف التوافق النفسي والاجتماعي بأنه عملية ديناميكية ومستمرة؛ يسعى الفرد من خلالها إلى تحقيق حالة من الاتزان النفسي والتفاعل الإيجابي مع بيئته الاجتماعية، ويتم ذلك عبر التكيف مع الضغوط والأزمات الحياتية، وتعديل السلوك والاتجاهات لتتلاءم مع متطلبات الواقع؛ ما يتيح له إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، وتحقيق شعور نسبي بالأمن والاستقرار والرضا عن الذات والحياة (العزاوي، 2023، ص 41).

وفي سياق النساء حديثات الترمُّل، يُعرَّف التوافق النفسي والاجتماعي بأنه: قدرة المرأة الأرملة على إدارة الاستجابات النفسية الناتجة عن صدمة الفقد، واستعادة اتزانها الداخلي، ويشمل ذلك أيضًا إعادة تنظيم أدوارها ومسؤولياتها الأسرية والاجتماعية، وبناء شبكات دعم تمكّنها من مواصلة أداء وظائفها داخل الأسرة والمجتمع بصورة متوازنة، بالرغم ممّا تواجهه من ضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية (حمدونة والمصري، 2024، ص12).





ويعرف الباحثان التوافق النفسي والاجتماعي في هذه الدراسة بأنه: توافق الأرملة حديثة الترمُّل على الصعيد الداخلي؛ حيث يتضمَّن الرضا عن النفس، والاتزان الانفعالي، وتقدير الذات، والتحرر النسبي من التوترات والصراعات الداخلية، كذلك قدرة الأرملة حديثاً على عقد صلات اجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، والاستقرار الأسري، والالتزام بمعايير وقيم المجتمع.

## 2. حديثات الترمُّل:

حديثات الترمُّل هنَّ: فئة من النساء الأرامل ما زالت في المراحل الأولى من الفقد؛ حيث تتداخل الاستجابات الانفعالية الحادة مع الضغوط الاجتماعية والأسرية؛ الأمر الذي يزيد من هشاشتهنَّ النفسية والاجتماعية (خريسات وآخرون، 2023، ص852).

وفي السياق الفلسطيني، يعرف مركز شؤون المرأة – غزة النساء حديثات الترمُّل بأنهنَّ: النساء اللَّاتي فقدن أزواجهن نتيجة الحرب، أو العنف السياسي خلال فترة زمنية قريبة، ويعشنَّ أوضاعاً إنسانية ضاغطة تؤثر في قدرتهنَّ على التكيف النفسي والاجتماعي (مركز شؤون المرأة، 2025، ص29).

ويعرف الباحثان حديثات الترمُّل في هذه الدراسة "هنَّ النساء اللواتي فقدنَّ أزواجهنَّ بسبب الوفاة خلال فترة زمنية لا تتجاوز (سنة شهر إلى سنتين) من تاريخ إجراء الدراسة، ويواجهنَّ في هذه المرحلة الانتقالية تحديات التكيف النفسي والاجتماعي مع غياب الشريك، ولم يسبق لهنَّ الزواج مرة أخرى خلال هذه الفترة"

## 3. الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بأنها مدخل مهني مرن يمكِّن الأخصائي الاجتماعي من العمل مع الأفراد، والأسر، والجماعات، والمجتمعات، من خلال اختيار أنسب أساليب التدخل وفق طبيعة المشكلة والسياق الاجتماعي، بهدف تحقيق التغيير الاجتماعي المخطط (Sheafor & Horejsi, 2023, pp. 33–35).

أن الممارسة العامة تمثل إطاراً شاملاً للتدخل المهني في البيئات المتأثرة بالآزمات والنزاعات، يعتمد على تدخلات متعددة المستويات تجمع بين الدعم النفسي والاجتماعي، والتمكين، والمناصرة الاجتماعية (Miller & Rasmussen, 2023, p. 212).

وتعرف الممارسة العامة في هذه الدراسة بأنها: هي إطار نظري تطبيقي انتقائي وفقاً لطبيعة المشكلة، ووحدة العمل، وتعتمد على مجموعة من الأسس، والمعارف، والمهارات، والأساليب، والأدوار دون التركيز على طريقة واحدة من طرق الخدمة الاجتماعية مع النساء حديثات الترمُّل.

## الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها: تُعدُّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث وصف مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى النساء حديثات الترمُّل نتيجة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2023م.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة أداة المقياس لجمع البيانات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للنساء حديثات الترمُّل:

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات المقياس حسب جدول (1).





**University of the Arts London in Oman**  
Risalat Journal for Humanities and Social Research  
**مجلة رسالات للأبحاث الإنسانية والاجتماعية**  
**تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان**



<https://rjhsr.com>  
editor@rjhsr.com

e-ISSN: 3135-2758

p-ISSN: 3135-274X

Volume (4)

June 2026

العدد (4)

يونيو 2026

**جدول (1): درجات مقياس ليكرت الخماسي**

| الاستجابة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|-----------|------------|-------|-------|----------|---------------|
| الدرجة    | 1          | 2     | 3     | 4        | 5             |

**صدق المقياس:**

تمّ التحقق من صدق محتوى المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية، وقد استجاب الباحث لأراء المحكمين، وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية.

**الصدق البنائي:**

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس.

**جدول (2): نتائج الصدق البنائي للمقياس**

| المجال            | معامل بيرسون للارتباط                 | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|-------------------|---------------------------------------|--------------------------|
| التوافق النفسي    | الرضا عن النفس                        | .804*                    |
|                   | الاتزان الانفعالي                     | .741*                    |
|                   | تقدير الذات                           | .761*                    |
|                   | التحرر من التوترات والصراعات الداخلية | .771*                    |
| التوافق الاجتماعي | العلاقات الاجتماعية                   | .846*                    |
|                   | التوافق الأسري                        | .824*                    |
|                   | الالتزام بقيم ومعايير المجتمع         | .720*                    |
|                   | التفاعل الاجتماعي                     | .815*                    |

\* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

يبين جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبذلك تعتبر جميع المجالات صادقة لما وضعت لقياسه.

**ثبات المقياس:**

تمّ إجراء خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين، وهما:

- طريقة التجزئة النصفية:





**University of the Arts London in Oman**  
**Risalat Journal for Humanities and Social Research**  
**مجلة رسالات للأبحاث الإنسانية والاجتماعية**  
**تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان**



<https://rjhsr.com>  
[editor@rjhsr.com](mailto:editor@rjhsr.com)

e-ISSN: 3135-2758

p-ISSN: 3135-274X

Volume (4)

June 2026

العدد (4)

يونيو 2026

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الفقرات إلى جزأين حسب تسلسلها في المقياس (الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية)، وتشكيل مجموعتين متقابلتين من الفقرات، ثم يتم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام طريقة (سبيرمان براون) للتصحيح.

**- معامل ألفا كرونباخ:**

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس، ويبين جدول (3) أن قيم معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

**جدول (3): طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس**

| المجال                                | عدد الفقرات | التجزئة النصفية       |                | معامل ألفا كرونباخ |
|---------------------------------------|-------------|-----------------------|----------------|--------------------|
|                                       |             | معامل الارتباط المصحح | معامل الارتباط |                    |
| الرضا عن النفس                        | 5           | 0.591                 | *0.765         | 0.776              |
| الانحياز الانفعالي                    | 5           | 0.598                 | *0.777         | 0.760              |
| تقدير الذات                           | 5           | 0.641                 | *0.787         | 0.767              |
| التحرر من التوترات والصراعات الداخلية | 5           | 0.624                 | *0.774         | 0.781              |
| التوافق النفسي                        | 20          | 0.824                 | 0.903          | 0.842              |
| العلاقات الاجتماعية                   | 5           | 0.624                 | *0.794         | 0.793              |
| التوافق الأسري                        | 5           | 0.536                 | *0.704         | 0.754              |
| الالتزام بقيم ومعايير المجتمع         | 5           | 0.803                 | *0.894         | 0.828              |
| التفاعل الاجتماعي                     | 5           | 0.569                 | *0.732         | 0.713              |
| التوافق الاجتماعي                     | 20          | 0.865                 | 0.928          | 0.893              |

تم استخدام معادلة جتمان؛ حيث إن عدد الأسئلة الفردية لا تساوي عدد الأسئلة الزوجية.

**مجالات الدراسة:**

**1. المجال المكاني:** جرت الدراسة في وزارة التنمية الاجتماعية في قطاع غزة، من خلال المنظومة الوطنية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، بوصفها الجهة الرسمية المعنية بحصر وتسجيل وتقديم الخدمات الاجتماعية لهذه الفئة.

**2. المجال البشري:** تم تحديد مجتمع الدراسة، وتمثل في عدد الأرمال حديثات الترميل، والمسجلات في المنظومة الوطنية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية؛ حيث بلغ عددهن (26370) أرملة حديثه الترميل، كما اعتمد الباحث في اختيار أسلوب عينة الدراسة على طريقة العينة الطبقية العشوائية لاختيار مفردات من المجتمع الدراسة البالغ (26370)، وقد تم حساب حجم العينة باستخدام معادلة (ستيفن ثامبسون، 2012)، ولتعيين حجم العينة (n)، وهي كالتالي:





**University of the Arts London in Oman**  
**Risalat Journal for Humanities and Social Research**  
**مجلة رسالات للآداب الإنسانية والاجتماعية**  
**تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان**



<https://rjhsr.com>  
 editor@rjhsr.com

e-ISSN: 3135-2758

p-ISSN: 3135-274X

Volume (4)

June 2026

العدد (4)

يونيو 2026

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\{(N-1) \times (d^2 \div z^2)\} + p(1-p)}$$

حيث إن:

n: حجم العينة.

N: حجم المجتمع.

Z: الدرجة المعيارية لمستوى الدلالة المعنوية (0.05)، ومستوى الثقة (0.95)، وتساوي (1.96).

d: نسبة الخطأ وتساوي (0.05).

p: القيمة الاحتمالية، وتساوي (0.5).

باستخدام المعادلة السابقة نجد أن حجم العينة يساوي: 379

$$\eta = \frac{26370 \times 0.5(1-0.5)}{\{(26370-1) \times (0.05^2 \div 1.96^2)\} + 0.5(1-0.5)}$$

وبذلك فإن حجم العينة المناسب في هذه الحالة يساوي (379).

**جدول (4) يوضح الوصف الديموغرافي لعينة الدراسة**

| العمر                       | العدد      | النسبة المئوية % |
|-----------------------------|------------|------------------|
| بن (16) إلى أقل من (25) سنة | 72         | 19.0             |
| بن (25) إلى أقل من (32) سنة | 129        | 34.0             |
| بن (32) إلى أقل من (39) سنة | 116        | 30.6             |
| بن (39) إلى أقل من (45) سنة | 62         | 16.4             |
| <b>المجموع</b>              | <b>379</b> | <b>100.0</b>     |
| مدة الترمل                  | العدد      | النسبة المئوية % |
| قل من 6 أشهر                | 65         | 17.2             |
| بن 6 أشهر إلى أقل من سنة    | 112        | 29.6             |
| بن سنة إلى سنة ونصف         | 81         | 21.4             |
| بن سنة ونصف إلى سنتين       | 121        | 31.9             |
| <b>المجموع</b>              | <b>379</b> | <b>100.0</b>     |
| عدد الأبناء                 | العدد      | النسبة المئوية % |
| لا يوجد أبناء               | 31         | 8.2              |





**University of the Arts London in Oman**  
**Risalat Journal for Humanities and Social Research**  
**مجلة رسالات للأبحاث الإنسانية والاجتماعية**  
**تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان**



<https://rjhsr.com>  
 editor@rjhsr.com

e-ISSN: 3135-2758

p-ISSN: 3135-274X

Volume (4)

June 2026

العدد (4)

يونيو 2026

|       |     |               |
|-------|-----|---------------|
| 46.4  | 176 | بن 1-3 أبناء  |
| 38.3  | 145 | بن 4-6 أبناء  |
| 7.1   | 27  | 7 أبناء فأكثر |
| 100.0 | 379 | المجموع       |

3. المجال الزمني: تم جمع البيانات من عينة الدراسة خلال الفترة من 2026/2/22 الى 2026/3/15

الأساليب الإحصائية:

تم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (Statistical Package for the Social Sciences) حيث تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages) لوصف عينة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، والانحراف المعياري.
3. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وكذلك طريقة التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط، استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للمقياس.

عرض الجداول المرتبطة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى مستوى التوافق النفسي للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023؟

- مستوى الرضا عن النفس للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023.

جدول (5): مستوى الرضا عن النفس للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على

قطاع غزة 2023

| م  | الفقرة                                             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|----------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| 1. | أشعر بالرضا عن نفسي رغم الظروف الصعبة التي أعيشها. | 3.07            | 1.20              | 61.32        | 3       | متوسطة        |
| 2. | أستطيع تقبل وضعي الحالي كأرملة حديثة الترمُّل.     | 2.94            | 1.10              | 58.89        | 5       | متوسطة        |
| 3. | أشعر أنني أمتلك هدفاً في الحياة أسعى إلى تحقيقه.   | 3.03            | 1.22              | 60.58        | 4       | متوسطة        |
| 4. | أشعر بقدرتي على مواصلة مسؤولياتي اليومية.          | 3.17            | 1.20              | 63.48        | 1       | متوسطة        |
| 5. | أشعر بالرضا عن أدائي في مسؤولياتي اليومية.         | 3.08            | 1.18              | 61.69        | 2       | متوسطة        |
|    | الرضا عن النفس بشكل عام                            | 3.06            | 0.78              | 61.19        |         | متوسطة        |





يتضح من جدول (5) أن مستوى الرضا عن النفس للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023 (متوسط)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.06، أي أن الوزن النسبي 61.19%، وبترتيب العبارات حصلت العبارة "أشعر بقدرتي على مواصلة مسؤولياتي اليومية" على الترتيب الأول بمتوسط حسابي 3.17، ثم العبارة "أشعر بالرضا عن أدائي في مسؤولياتي اليومية" بمتوسط حسابي 3.08 في الترتيب الثاني، ثم في الترتيب الثالث عبارة "أشعر بالرضا عن نفسي رغم الظروف الصعبة التي أعيشها" بمتوسط حسابي 3.07، ثم في الترتيب الرابع عبارة "أشعر أنني أمتلك هدفًا في الحياة أسعى إلى تحقيقه" بمتوسط حسابي 3.03، وأخيرًا في الترتيب الخامس والأخير العبارة "أستطيع تقبُّل وضعي الحالي كأرملة حديثة الترمُّل" بمتوسط حسابي 2.94.

ويرى الباحثان أنَّ الترمُّل المفاجئ بسبب الحرب يعد حدثًا صادمًا؛ حيث تواجه المرأة مشاعر الحزن والصدمة والقلق والخوف من المستقبل، وهي عوامل تؤثر سلبيًا في تقدير الذات والرضا عن النفس، كما تشير الدراسات إلى أن التعرض للحروب يزيد مستويات الضغط النفسي والاضطرابات العاطفية لدى السكان بشكل كبير، كما أن المرأة بعد فقدان الزوج تتحمل مسؤوليات متعددة، مثل: إعالة الأسرة اقتصاديًا، وتربية الأبناء وحدها، واتخاذ القرارات الأسرية، وهذه الضغوط قد تؤدي إلى الشعور بالإرهاق والتوتر؛ ما يخفض مستوى الرضا عن النفس، كما أنَّ الوضع الإنساني الصعب في غزة (النزوح، الفقر، فقدان السكن أو العمل) يضعف الرفاه النفسي بشكل عام، لكنه لا يؤدي بالضرورة إلى انهيار كامل في الرضا عن النفس، بل يبقى غالبًا في المستوى المتوسط نتيجة التوازن بين الضغوط وعوامل الصمود.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصرايرة (2023) التي أظهرت أن مستوى الوجود النفسي واستجابة الحزن كان في الحدود المتوسطة؛ ما يدل على وجود حالة من التكيف الجزئي غير المكتمل بعد الفقد، كما تتفق أيضًا مع دراسة حمدونة والمصري (2024) التي كشفت عن ارتفاع الضغوط النفسية لدى الأرملة، وانعكاس ذلك على مستوى الرفاه النفسي، وهو ما يفسر بقاء مستوى الرضا عن النفس ضمن الدرجة المتوسطة في الدراسة الحالية.

#### - مستوى الاتزان الانفعالي للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023:

جدول (6): مستوى الاتزان الانفعالي للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023

| م  | الفقرة                                              | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|-----------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| 1. | أستطيع التحكم في مشاعر الحزن الناتجة عن فقدان زوجي. | 2.77            | 1.11              | 55.36        | 3       | متوسطة        |
| 2. | لا أفقد أعصابي بسهولة عند مواجهة المواقف الصعبة.    | 2.71            | 1.10              | 54.20        | 5       | متوسطة        |
| 3. | أستطيع التعامل مع الضغوط اليومية بهدوء.             | 2.82            | 1.03              | 56.41        | 2       | متوسطة        |
| 4. | أحافظ على توازني الانفعالي أمام أطفالي وأسرتي.      | 3.03            | 1.15              | 60.58        | 1       | متوسطة        |
| 5. | لا تؤثر الأحداث المحزنة على سلوكي لفترات طويلة.     | 2.76            | 1.12              | 55.25        | 4       | متوسطة        |
|    | الاتزان الانفعالي بشكل عام                          | 2.82            | 0.67              | 56.36        |         | متوسطة        |

يتضح من جدول (6) أن مستوى الاتزان الانفعالي للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023 (متوسط)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.82، أي أن الوزن النسبي 56.36%، وبترتيب العبارات حصلت العبارة



**University of the Arts London in Oman**  
**Risalat Journal for Humanities and Social Research**  
**مجلة رسالات للأبحاث الإنسانية والاجتماعية**  
**تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان**



<https://rjhsr.com>  
[editor@rjhsr.com](mailto:editor@rjhsr.com)

e-ISSN: 3135-2758

p-ISSN: 3135-274X

Volume (4)

June 2026

العدد (4)

يونيو 2026

"أحافظ على توازني الانفعالي أمام أطفالي وأسرتي" على الترتيب الأول بمتوسط حسابي 3.03، ثم العبارة "أستطيع التعامل مع الضغوط اليومية بهدوء" بمتوسط حسابي 2.82 في الترتيب الثاني، ثم جاء في الترتيب الثالث العبارة "أستطيع التحكم في مشاعر الحزن الناتجة عن فقدان زوجي" بمتوسط حسابي 2.77، ثم في الترتيب الرابع العبارة "لا تؤثر الأحداث المحزنة على سلوكي لفترات طويلة" بمتوسط حسابي 2.76، وأخيراً في الترتيب الخامس والأخير العبارة "لا أفقد أعصابي بسهولة عند مواجهة المواقف الصعبة" بمتوسط حسابي 2.71.

ويرى الباحثان أنَّ مستوى الاتزان الانفعالي للنساء حديثات الترمُّل متوسط، ويعكس ضعف القدرة على ضبط الانفعالات في بعض المواقف، خاصة أمام الأبناء، ويرجع ذلك إلى الوضع النفسي للأرملة؛ كونها المعيلة الحالية للأبناء، إلا أن استمرار مشاعر الحزن والضغوط اليومية المرتبطة بالفقد والحرب يحدُّ من الوصول إلى اتزان انفعالي مرتفع؛ ما قد يؤثر في جودة التكيف النفسي لديهن.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمدونة والمصري (2024) التي أوضحت ارتفاع الضغوط النفسية لدى الأرمال، وانعكاسها على الاتزان الانفعالي، كما تتفق أيضاً مع دراسة Aqtam (2025) التي أكدت استمرار أعراض الصدمة والانفعال الحاد لدى أرمال الحرب؛ ما يفسر بقاء الاتزان الانفعالي في حدود متوسطة نتيجة استمرار تأثيرات الفقد والظروف الضاغطة.

**- مستوى تقدير الذات للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023:**

**جدول (7): مستوى تقدير الذات للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على**

**قطاع غزة 2023**

| م  | الفقرة                                                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|--------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| 1. | أمتلك قيمة واحتراماً لذاتي بعد الترمُّل.               | 3.20            | 1.30              | 64.01        | 4       | متوسطة        |
| 2. | أثق بقدرتي على اتخاذ قراراتتي بنفسي.                   | 3.36            | 1.23              | 67.18        | 1       | كبيرة         |
| 3. | أعتمد على نفسي في مواجهة الحياة.                       | 3.32            | 1.26              | 66.33        | 2       | متوسطة        |
| 4. | أشعر بأن وضعي كأرملة لا يقلل من قيمتي مقارنة بالآخرين. | 3.29            | 1.27              | 65.86        | 3       | متوسطة        |
| 5. | أؤمن بأن لدي إمكانات تساعدني على تجاوز محنتي الحالية   | 3.17            | 1.17              | 63.48        | 5       | متوسطة        |
|    | <b>تقدير الذات بشكل عام</b>                            | <b>3.27</b>     | <b>0.89</b>       | <b>65.37</b> |         | <b>متوسطة</b> |

يتضح من جدول (7) أن مستوى تقدير الذات للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023 متوسط؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.27، أي أن الوزن النسبي 65.37%، وبترتيب العبارات حصلت العبارة "أثق بقدرتي على اتخاذ قراراتتي بنفسي" على الترتيب الأول بمتوسط حسابي 3.36، ثم العبارة "أعتمد على نفسي في مواجهة الحياة" بمتوسط حسابي 3.32 في الترتيب الثاني، ثم في الترتيب الثالث العبارة "أشعر بأن وضعي كأرملة لا يقلل من قيمتي مقارنة بالآخرين" بمتوسط حسابي 3.29، ثم في الترتيب الرابع العبارة "أمتلك قيمة واحتراماً لذاتي بعد الترمُّل" بمتوسط حسابي 3.20، وأخيراً في الترتيب الخامس والأخير العبارة "أؤمن بأن لدي إمكانات تساعدني على تجاوز محنتي الحالية" بمتوسط حسابي 3.17.

ويفسر الباحثان حصول مستوى تقدير الذات لدى النساء حديثات الترمُّل نتيجة الحرب على قطاع غزة عام 2023 على مستوى متوسط في ضوء مجموعة من العوامل النفسية، والاجتماعية المرتبطة بظروف الفقد،



**University of the Arts London in Oman**  
**Risalat Journal for Humanities and Social Research**  
**مجلة رسالات للأبحاث الإنسانية والاجتماعية**  
**تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان**



<https://rjhsr.com>  
[editor@rjhsr.com](mailto:editor@rjhsr.com)

e-ISSN: 3135-2758

p-ISSN: 3135-274X

Volume (4)

June 2026

العدد (4)

يونيو 2026

والصدمة الناتجة عن الحروب؛ فالترمل المفاجئ نتيجة الأحداث الحربية يعدُّ من الخبرات الضاغطة التي قد تؤثر في نظرة المرأة إلى ذاتها؛ إذ تواجه المرأة مشاعر الحزن والصدمة وعدم الاستقرار النفسي، إضافة إلى القلق المرتبط بالمستقبل، وتحمل أعباء الحياة دون وجود الزوج؛ ما قد ينعكس سلبيًا على مستوى تقديرها لذاتها، ويحول دون وصوله إلى مستوى مرتفع.

وفي المقابل، فإنَّ بقاء تقدير الذات في المستوى المتوسط قد يعود إلى وجود مجموعة من العوامل التي تعزز الشعور بالقيمة الذاتية لدى النساء، من أبرزها الدعم الاجتماعي الذي تقدمه الأسرة والمجتمع؛ حيث يحظى الترمُّل في المجتمع الفلسطيني بتعاطف ومساندة من المحيط الاجتماعي؛ الأمر الذي يسهم في تخفيف حدة المشاعر السلبية، وتعزيز الشعور بالقبول الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غانم (2019) التي أظهرت وجود علاقة موجبة بين تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي، كما أنها تتسجم مع دراسة نعيصة (2015) التي أكدت أن ارتفاع قوة الأنا تسهم في تعزيز التوافق بعد الفقد.

– مستوى التحرر من التوترات والصراعات الداخلية للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023:

**جدول (8): مستوى التحرر من التوترات والصراعات الداخلية للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023**

| م  | الفقرة                                                          | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|-----------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| 1. | تقل حدة الصراعات الداخلية التي تؤثر على استقرار نفسي.           | 3.06            | 1.10              | 61.11        | 1       | متوسطة        |
| 2. | أشعر بالراحة النفسية نسبيًا بعيدًا عن القلق والتوتر الدائم.     | 2.91            | 1.10              | 58.10        | 4       | متوسطة        |
| 3. | لا تراودني أفكار سلبية متكررة تؤثر على حياتي اليومية.           | 2.79            | 1.16              | 55.88        | 5       | متوسطة        |
| 4. | أستطيع التغلب على مشاعر الخوف والقلق المرتبطة بالمستقبل.        | 2.92            | 1.12              | 58.31        | 3       | متوسطة        |
| 5. | أعيش حالة من السلام الداخلي مقارنة بالأيام الأولى بعد الترمُّل. | 3.01            | 1.13              | 60.16        | 2       | متوسطة        |
|    | <b>التحرر من التوترات والصراعات الداخلية بشكل عام</b>           | <b>2.94</b>     | <b>0.73</b>       | <b>58.71</b> |         | <b>متوسطة</b> |

يتضح من جدول (8) أن مستوى التحرر من التوترات والصراعات الداخلية للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023 متوسط؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.94، أي أن الوزن النسبي 58.71%، وبترتيب العبارات حصلت العبارة "تقل حدة الصراعات الداخلية التي تؤثر على استقرار نفسي" على الترتيب الأول بمتوسط حسابي 3.06، ثم العبارة "أعيش حالة من السلام الداخلي مقارنة بالأيام الأولى بعد الترمُّل" بمتوسط حسابي 3.01 في الترتيب الثاني، ثم جاءت في الترتيب الثالث عبارة "أستطيع التغلب على مشاعر الخوف والقلق المرتبطة بالمستقبل" بمتوسط حسابي 2.92، ثم في الترتيب الرابع عبارة "أشعر بالراحة النفسية نسبيًا بعيدًا عن القلق والتوتر الدائم" بمتوسط حسابي 2.91، وأخيرًا في الترتيب الخامس والأخير العبارة "لا تراودني أفكار سلبية متكررة تؤثر على حياتي اليومية" بمتوسط حسابي 2.79.

ويرى الباحثان أن بقاء هذا البعد في المستوى المتوسط يعكس حالة من التعافي الجزئي؛ إذ تحاول النساء السيطرة على مشاعر القلق والخوف والصراعات الداخلية، إلا أن استمرار الضغوط المعيشية، وعدم الاستقرار الناجم عن





ظروف الحرب والنزوح يحول دون الوصول إلى حالة من السلام النفسي الكامل؛ ما يشير إلى أن عملية التكيف النفسي ما زالت مستمرة، ولم تبلغ مرحلة الاستقرار التام.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمدونة والمصري (2024) ودراسة Aqtam (2025) اللتين أكدتا استمرار تأثيرات الصدمة والقلق لدى الأرامل في سياقات الحرب.

## 2. ما مدى مستوى التوافق الاجتماعي للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023؟

مستوى العلاقات الاجتماعية للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023:

جدول (9): مستوى العلاقات الاجتماعية للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023

| م  | الفقرة                                                         | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|----------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| 1. | أحرص على المحافظة على علاقتي الاجتماعية.                       | 3.28            | 1.22              | 65.59        | 1       | متوسطة        |
| 2. | أشعر أنني ما زلت قادرة على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين.     | 3.10            | 1.18              | 62.01        | 2       | متوسطة        |
| 3. | أتلقي الدعم والمساندة من المحيط الاجتماعي.                     | 2.95            | 1.16              | 59.05        | 4       | متوسطة        |
| 4. | لا أجد صعوبة كبيرة في التواصل مع الأقارب والجيران.             | 2.90            | 1.19              | 58.05        | 5       | متوسطة        |
| 5. | أشعر أن علاقتي الاجتماعية الجيدة تساعدني على تجاوز آثار الفقد. | 3.02            | 1.15              | 60.47        | 3       | متوسطة        |
|    | العلاقات الاجتماعية بشكل عام                                   | 3.05            | 0.75              | 61.03        |         | متوسطة        |

يتضح من جدول (9) أن مستوى العلاقات الاجتماعية للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023 متوسط؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.05، أي أن الوزن النسبي 61.03%، وبترتيب العبارات حصلت العبارة "أحرص على المحافظة على علاقتي الاجتماعية" على الترتيب الأول بمتوسط حسابي 3.28، ثم العبارة "أشعر أنني ما زلت قادرة على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين" بمتوسط حسابي 3.10 في الترتيب الثاني، ثم جاءت في الترتيب الثالث العبارة "أشعر أن علاقتي الاجتماعية الجيدة تساعدني على تجاوز آثار الفقد" بمتوسط حسابي 3.02، ثم في الترتيب الرابع العبارة "أتلقي الدعم والمساندة من المحيط الاجتماعي" بمتوسط حسابي 2.95، وأخيراً جاءت في الترتيب الخامس والأخير العبارة "لا أجد صعوبة كبيرة في التواصل مع الأقارب والجيران" بمتوسط حسابي 2.90.

ويرى الباحثان أن بقاء العلاقات الاجتماعية في المستوى المتوسط يعكس وجود تواصل اجتماعي قائم على الضرورة والمسؤولية، أكثر منه على الاستقرار والاندماج الكامل؛ إذ تحرص النساء حديثات الترمُّل على المحافظة على علاقاتهن الأسرية والاجتماعية، إلا أن ظروف النزوح، والضغط الاقتصادي، والتحويلات في الأدوار الاجتماعية بعد الفقد تحدُّ من فاعلية هذه العلاقات، ومن قدرتها على توفير دعم نفسي واجتماعي كافٍ؛ ما ينعكس على مستوى التوافق الاجتماعي بصورة عامة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Johnson & Lee (2024) التي أكدت أهمية شبكات الدعم الاجتماعي في تعزيز التكيف، كما تتفق مع نتائج مركز شؤون المرأة (2025) التي أشارت إلى تراجع الدعم الاجتماعي بعد الحرب.



**University of the Arts London in Oman**  
**Risalat Journal for Humanities and Social Research**  
**مجلة رسالات للأبحاث الإنسانية والاجتماعية**  
**تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان**



<https://rjhsr.com>  
[editor@rjhsr.com](mailto:editor@rjhsr.com)

e-ISSN: 3135-2758

p-ISSN: 3135-274X

Volume (4)

June 2026

العدد (4)

يونيو 2026

- مستوى التوافق الأسري للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023:

جدول (10): مستوى التوافق الأسري للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023

| م  | الفقرة                                                  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|---------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| 1. | تسود علاقتي مع أفراد أسرتي درجة من التفاهم والتعاون.    | 3.18            | 1.17              | 63.54        | 4       | متوسطة        |
| 2. | أسرتي تقدم لي الدعم النفسي والاجتماعي.                  | 3.01            | 1.19              | 60.16        | 5       | متوسطة        |
| 3. | أستطيع القيام بدوري داخل الأسرة رغم المسؤوليات الجديدة. | 3.23            | 1.20              | 64.59        | 2       | متوسطة        |
| 4. | أحرص على الحفاظ على الاستقرار الأسري لأبنائي.           | 3.38            | 1.21              | 67.55        | 1       | متوسطة        |
| 5. | أتعامل مع أفراد أسرتي بروح إيجابية رغم صعوبة الفقد.     | 3.18            | 1.19              | 63.69        | 3       | متوسطة        |
|    | <b>التوافق الأسري بشكل عام</b>                          | <b>3.20</b>     | <b>0.81</b>       | <b>63.91</b> |         | <b>متوسطة</b> |

يتضح من جدول (10) أن مستوى التوافق الأسري للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023 متوسط؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.20، أي أن الوزن النسبي 63.91%، وبترتيب العبارات حصلت العبارة "أحرص على الحفاظ على الاستقرار الأسري لأبنائي" على الترتيب الأول بمتوسط حسابي 3.38، ثم جاءت العبارة "أستطيع القيام بدوري داخل الأسرة رغم المسؤوليات الجديدة" بمتوسط حسابي 3.23 في الترتيب الثاني، ثم في الترتيب الثالث العبارة "أتعامل مع أفراد أسرتي بروح إيجابية رغم صعوبة الفقد" بمتوسط حسابي 3.18، ثم في الترتيب الرابع العبارة "تسود علاقتي مع أفراد أسرتي درجة من التفاهم والتعاون" بمتوسط حسابي 3.18، وأخيراً في الترتيب الخامس والأخير العبارة "أسرتي تقدم لي الدعم النفسي والاجتماعي" بمتوسط حسابي 3.01.

ويمكن تفسير حصول مستوى التوافق الأسري لدى النساء حديثات الترمُّل نتيجة الحرب على قطاع غزة عام 2023 على مستوى متوسط في ضوء التغيرات الكبيرة التي تطرأ على بنية الأسرة، ووظائفها بعد فقدان الزوج؛ إذ يمثل الزوج في الأسرة عنصراً أساسياً في تحقيق التوازن والاستقرار الأسري، وعند فقدانه نتيجة ظروف الحرب، قد تواجه الأسرة حالة من الاضطراب المؤقت في الأدوار والمسؤوليات؛ الأمر الذي قد يؤثر في درجة التوافق بين أفراد الأسرة، كما أن المرأة بعد الترمُّل تتحمل مسؤوليات جديدة تتعلق بإدارة شؤون الأسرة، ورعاية الأبناء، وتوفير احتياجاتهم النفسية والمادية؛ ما قد يفرض عليها ضغوطاً متعددة تؤثر في قدرتها على تحقيق مستوى مرتفع من التوافق الأسري، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والإنسانية الصعبة التي يعيشها المجتمع في أوقات الحروب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ماضي وآخرون (2023) التي أشارت إلى تأثير الأداء الأسري بالضغوط الناتجة عن فقد المعيل، كما تتسجم مع دراسة عدوي (2020) التي أكدت قدرة بعض زوجات الشهداء على الحفاظ على تماسك الأسرة رغم الضغوط.





**University of the Arts London in Oman**  
**Risalat Journal for Humanities and Social Research**  
**مجلة رسالات للأبحاث الإنسانية والاجتماعية**  
**تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان**



<https://rjhsr.com>  
[editor@rjhsr.com](mailto:editor@rjhsr.com)

e-ISSN: 3135-2758  
 p-ISSN: 3135-274X

Volume (4) العدد (4)  
 June 2026 يونيو 2026

– مستوى الالتزام بقيم ومعايير المجتمع للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023:

جدول (11): مستوى الالتزام بقيم ومعايير المجتمع للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023

| م  | الفقرة                                                                   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|--------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| 1. | أحرص على الالتزام بعادات وتقاليد المجتمع.                                | 3.35            | 1.16              | 66.91        | 4       | متوسطة        |
| 2. | أحافظ على سلوك اجتماعي يتناسب مع قيم المجتمع.                            | 3.36            | 1.21              | 67.18        | 2       | كبيرة         |
| 3. | أشعر بأهمية احترام معايير المجتمع في تعاملاتي اليومية رغم الظروف الصعبة. | 3.35            | 1.15              | 67.07        | 3       | متوسطة        |
| 4. | لا تؤثر تجربة الترمُّل على التزامي بالقيم الأخلاقية والاجتماعية السائدة. | 3.33            | 1.24              | 66.54        | 5       | متوسطة        |
| 5. | أحرص على تمثيل صورة إيجابية عن الأرملة داخل المجتمع.                     | 3.41            | 1.22              | 68.28        | 1       | كبيرة         |
|    | الالتزام بقيم ومعايير المجتمع بشكل عام                                   | 3.27            | 0.89              | 65.37        |         | متوسطة        |

يُتضح من جدول (11) أن مستوى الالتزام بقيم ومعايير المجتمع للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023 متوسط؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.27، أي أن الوزن النسبي 65.37%، وبترتيب العبارات حصلت العبارة "أحرص على تمثيل صورة إيجابية عن الأرملة داخل المجتمع" على الترتيب الأول بمتوسط حسابي 3.41، ثم العبارة "أحافظ على سلوك اجتماعي يتناسب مع قيم المجتمع" بمتوسط حسابي 3.36 في الترتيب الثاني، ثم في الترتيب الثالث العبارة "أشعر بأهمية احترام معايير المجتمع في تعاملاتي اليومية رغم الظروف الصعبة" بمتوسط حسابي 3.35، ثم جاءت في الترتيب الرابع العبارة "أحرص على الالتزام بعادات وتقاليد المجتمع" بمتوسط حسابي 3.33، وأخيراً في الترتيب الخامس والأخير العبارة "لا تؤثر تجربة الترمُّل على التزامي بالقيم الأخلاقية والاجتماعية السائدة" بمتوسط حسابي 3.33.

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لمستوى الالتزام بقيم ومعايير المجتمع (3.27)، وبوزن نسبي (65.37%)، وهو ما يشير إلى مستوى متوسط يميل إلى الارتفاع، وتتفق هذه النتيجة

ويُفسر الباحثان حصول مستوى الالتزام بقيم ومعايير المجتمع لدى النساء حديثات الترمُّل نتيجة الحرب على قطاع غزة عام 2023، على مستوى متوسط في ضوء الظروف الاجتماعية والنفسية التي تمر بها هذه الفئة بعد فقدان الزوج؛ فالترمُّل المفاجئ في سياق الحرب قد يفرض على المرأة مجموعة من التغيرات في نمط حياتها وأدوارها الاجتماعية؛ حيث تضطر إلى تحمل مسؤوليات جديدة تتعلق بإعالة الأسرة، ورعاية الأبناء، وإدارة شؤون الحياة اليومية؛ الأمر الذي قد يحدُّ أحياناً من قدرتها على الالتزام الكامل ببعض الأدوار أو التوقعات الاجتماعية التقليدية، كما أن الضغوط النفسية الناتجة عن تجربة الفقد والظروف المعيشية الصعبة المرتبطة بالحرب قد تؤثر في درجة التفاعل الاجتماعي والالتزام ببعض المعايير الاجتماعية؛ إذ تركز المرأة جهودها على تلبية الاحتياجات الأساسية للأسرة، والتكيف مع الواقع الجديد أكثر من انشغالها بالامتثال الكامل لبعض الممارسات الاجتماعية.





- مستوى التفاعل الاجتماعي للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023:

جدول (12): مستوى التفاعل الاجتماعي للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023

| م  | الفقرة                                                                   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|--------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|---------------|
| 1. | أشارك في الأنشطة الاجتماعية المتنوعة.                                    | 2.81            | 1.10              | 56.25        | 5       | متوسطة        |
| 2. | أشعر أنني ما زلت جزءاً فاعلاً من المجتمع.                                | 3.07            | 1.16              | 61.32        | 2       | متوسطة        |
| 3. | أتفاعل مع الآخرين بطريقة سليمة دون عزلة.                                 | 2.98            | 1.25              | 59.58        | 4       | متوسطة        |
| 4. | أسعى إلى الانخراط في البيئة المحيطة لتخفيف مشاعر الحزن الناتجة عن الفقد. | 3.13            | 1.20              | 62.53        | 1       | متوسطة        |
| 5. | أستطيع إقامة علاقات اجتماعية طيبة تساعدني على التكيف مع حياتي الجديدة.   | 3.00            | 1.22              | 59.95        | 3       | متوسطة        |
|    | <b>التفاعل الاجتماعي بشكل عام</b>                                        | <b>3.00</b>     | <b>0.81</b>       | <b>59.93</b> |         | <b>متوسطة</b> |

يتضح من جدول (12) أن مستوى التفاعل الاجتماعي للنساء حديثات الترمُّل من الحرب على قطاع غزة 2023 متوسط؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.00، أي أن الوزن النسبي 59.93%، وبترتيب العبارات حصلت العبارة "أسعى إلى الانخراط في البيئة المحيطة لتخفيف مشاعر الحزن الناتجة عن الفقد" على الترتيب الأول بمتوسط حسابي 3.13، ثم العبارة "أشعر أنني ما زلت جزءاً فاعلاً من المجتمع" بمتوسط حسابي 3.07 في الترتيب الثاني، ثم في الترتيب الثالث جاءت العبارة "أستطيع إقامة علاقات اجتماعية طيبة تساعدني على التكيف مع حياتي الجديدة" بمتوسط حسابي 3.00، ثم في الترتيب الرابع العبارة "أتفاعل مع الآخرين بطريقة سليمة دون عزلة" بمتوسط حسابي 2.98، وأخيراً في الترتيب الخامس والأخير العبارة "أشارك في الأنشطة الاجتماعية المتنوعة" بمتوسط حسابي 2.81.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **Johnson & Lee (2024)** التي أكدت أن ضعف شبكات الدعم في سياقات النزاع يحد من فاعلية التفاعل الاجتماعي، كما تتسجم مع نتائج مركز شؤون المرأة (2025) التي أشارت إلى تراجع الاندماج الاجتماعي لدى الأرامل بعد الحرب.

ويرى الباحثان أن بقاء التفاعل الاجتماعي في المستوى المتوسط يعكس محاولة النساء الانخراط في محيطهن الاجتماعي للتخفيف من آثار الحزن، إلا أن استمرار مشاعر الفقد والضغط المعيشية قد يدفع بعضهن إلى الانسحاب الجزئي، أو الحد من المشاركة الاجتماعية؛ ما يمنع الوصول إلى مستوى مرتفع من الاندماج والتفاعل الاجتماعي الكامل.

النتائج العامة للدراسة والتصور المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أولاً - النتائج العامة للدراسة:

النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل الأول: ما مستوى التوافق النفسي لدى النساء حديثات الترمُّل نتيجة الحرب على قطاع غزة عام 2023؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق النفسي لدى النساء حديثات الترمُّل نتيجة الحرب على قطاع غزة عام



**University of the Arts London in Oman**  
**Risalat Journal for Humanities and Social Research**  
**مجلة رسالات للأبحاث الإنسانية والاجتماعية**  
**تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان**



<https://rjhsr.com>  
[editor@rjhsr.com](mailto:editor@rjhsr.com)

e-ISSN: 3135-2758  
p-ISSN: 3135-274X

Volume (4) العدد (4)  
June 2026 يونيو 2026

2023 جاء بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.02)، وبوزن نسبي يقارب (60%)، وقد توزعت النتائج على الأبعاد التالية:

– جاء بعد تقدير الذات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.27)، وبوزن نسبي (65.37%)، وبدرجة متوسطة.

– جاء بعد الرضا عن النفس في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.06)، وبوزن نسبي (61.19%)، وبدرجة متوسطة.

– جاء بعد التحرر من التوترات والصراعات الداخلية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.94)، وبوزن نسبي (58.71%)، وبدرجة متوسطة.

– جاء بعد الاتزان الانفعالي في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.82)، وبوزن نسبي (56.36%)، وبدرجة متوسطة.

**2.2 النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل الثاني: ما مستوى التوافق الاجتماعي لدى النساء حديثات الترمُّل نتيجة الحرب على قطاع غزة عام 2023؟**

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الاجتماعي لدى النساء حديثات الترمُّل نتيجة الحرب على قطاع غزة عام 2023 جاء بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.13)، وبوزن نسبي (62.56%)، وقد توزعت النتائج على الأبعاد التالية:

– جاء بعد الالتزام بقيم ومعايير المجتمع في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.27)، وبوزن نسبي (65.37%)، وبدرجة متوسطة.

– جاء بعد التوافق الأسري في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.20)، وبوزن نسبي (63.91%)، وبدرجة متوسطة.

– جاء بعد العلاقات الاجتماعية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.05)، وبوزن نسبي (61.03%)، وبدرجة متوسطة.

– جاء بعد التفاعل الاجتماعي في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.00)، وبوزن نسبي (59.93%)، وبدرجة متوسطة.

**ثانيًا- التصور المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى النساء حديثات الترمُّل نتيجة الحرب على قطاع غزة عام 2023:**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من مستويات متوسطة للتوافق النفسي والاجتماعي لدى النساء حديثات الترمُّل نتيجة الحرب على قطاع غزة عام 2023، برزت الحاجة إلى تقديم تصوُّر مهني مُقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، ويهدف إلى تعزيز قدرة النساء حديثات الترمُّل على التوافق النفسي والاجتماعي.

**1. أهداف التصور المقترح:**

**أ. الهدف العام للتصور المقترح:**

يتمثل الهدف العام للتصور المقترح في تحسين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى النساء حديثات الترمُّل نتيجة الحرب على قطاع غزة عام 2023، من خلال تقديم تدخل مهني قائم على منظور الممارسة العامة في





**University of the Arts London in Oman**  
**Risalat Journal for Humanities and Social Research**  
**مجلة رسالات للأبحاث الإنسانية والاجتماعية**  
**تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان**



<https://rjhsr.com>  
[editor@rjhsr.com](mailto:editor@rjhsr.com)

e-ISSN: 3135-2758  
p-ISSN: 3135-274X

Volume (4) العدد (4)  
June 2026 يونيو 2026

الخدمة الاجتماعية، يساهم في مساعدتهنَّ على التكيف مع الظروف الحياتية الجديدة، والتخفيف من الضغوط النفسية والاجتماعية التي يواجهنها، ودعم قدرتهنَّ على أداء أدوارهن الأسرية والاجتماعية بصورة أكثر استقراراً.

### ب. الأهداف الفرعية للتصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها:

- تعزيز مستوى التوافق النفسي لدى النساء حديثات الترمُّل.
- دعم التوافق الاجتماعي وتحسين العلاقات الأسرية والاجتماعية.
- مساعدة النساء حديثات الترمُّل على مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية الناتجة عن فقد الزوج.
- تنمية مهارات التكيف مع الظروف الحياتية الجديدة.
- تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية في تقديم الدعم والخدمات للأرامل.

### 2. أنساق التدخل في التصور المقترح:

يرتكز التصور المقترح على التعامل مع عدة أنساق، وهي:

- **نسق العمل:** ويتمثل في النساء حديثات الترمُّل.
- **نسق الأسرة:** ويشمل أفراد أسرة الأرملة الذين يؤثرون في حياتها الاجتماعية والنفسية.
- **نسق المؤسسة:** ويتمثل في المؤسسات الحكومية والأهلية التي تقدم خدمات للأرامل.
- **نسق المجتمع المحلي:** ويشمل البيئة الاجتماعية المحيطة بالأرملة.

### 3. الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح:

أ. **استراتيجية الدعم النفسي والاجتماعي:** تهدف هذه الاستراتيجية إلى تقديم المساندة النفسية والاجتماعية للنساء حديثات الترمُّل، ومساعدتهن على التعبير عن مشاعرهن والتخفيف من حدة الضغوط النفسية الناتجة عن فقد الزوج.

ب. **استراتيجية التمكين:** تركز هذه الاستراتيجية على تنمية قدرات النساء حديثات الترمُّل، وتعزيز ثقتهن بأنفسهن، وتشجيعهن على الاعتماد على أنفسهن في مواجهة التحديات الحياتية المختلفة.

ج. **استراتيجية حل المشكلات:** تسعى هذه الاستراتيجية إلى مساعدة النساء حديثات الترمُّل في تحديد المشكلات التي تواجههن، والعمل على إيجاد حلول مناسبة لها، بما يساهم في تحسين قدرتهن على التعامل مع الضغوط اليومية.

د. **استراتيجية المشاركة المجتمعية:** تهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز دور المجتمع والمؤسسات المختلفة في دعم النساء حديثات الترمُّل، وتشجيع المبادرات المجتمعية التي تساهم في تحسين أوضاعهن الاجتماعية والنفسية.

### 4. تكتيكات التصور المهني:

أ. **الإفراغ الوجداني:** يتم من خلال المقابلات الفردية أو الجماعية للنساء حديثات الترمُّل، ليعبرن عن مشاعرهن، ومشكلاتهن بحرية، ونظرتهم لها.





**University of the Arts London in Oman**  
**Risalat Journal for Humanities and Social Research**  
**مجلة رسالات للأبحاث الإنسانية والاجتماعية**  
**تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان**



<https://rjhsr.com>  
[editor@rjhsr.com](mailto:editor@rjhsr.com)

e-ISSN: 3135-2758  
p-ISSN: 3135-274X

Volume (4) العدد (4)  
June 2026 يونيو 2026

**ب. التعلم والتدريب:** ويستخدم لإكساب النساء حداثات الترمُّل أهم المعارف، والمهارات، والمعلومات التي تساعدن في اتخاذ القرارات المناسبة، ووضع الحلول المناسبة لمشكلاتهن.

**ج. المناقشة:** وهي وسيلة من وسائل التغيير؛ حيث تربط الأنشطة التي يمكن أن تستخدم في عملية زيادة التفاعلات والعلاقات بين النساء حداثات الترمُّل.

**د. التفاعل الجماعي:** من خلال استثارة النساء حداثات الترمُّل للمشاركة والاستفادة من الحوار، وتبادل المعلومات والأفكار عن كيفية مواجهة مشكلاتهن الحياتية.

**هـ. حل المشكلة:** من خلال إتاحة فرص التدريب على أساليب التعامل مع المشكلات والضغوط التي تواجه النساء حداثات الترمُّل.

**و. العمل المشترك:** لزيادة التعاون بين النساء حداثات الترمُّل، وزيادة شبكة العلاقات الاجتماعية، وقبول الذات، والشعور بالرضا، وكذلك العمل المشترك مع فريق العمل والأخصائيين في المستشفى.

**ز. الاتصال:** لإيجاد التواصل وفتح قنوات الاتصال مع النساء حداثات الترمُّل، وكذلك بين أنساق الموارد والمجتمع الخارجي.

#### 5. أدوار الأخصائي الاجتماعي:

**أ. دور المرشد والموجه:** يقوم الأخصائي الاجتماعي بتقديم الإرشاد والتوجيه للنساء حداثات الترمُّل، ومساعدتهن على فهم المشكلات التي يواجهنها، والتعامل معها بطريقة إيجابية تساهم في تحسين حالتهم النفسية والاجتماعية.

**ب. دور الوسيط بين الأرملة والمؤسسات المختلفة:** يعمل الأخصائي الاجتماعي على الربط بين الأرملة والمؤسسات الحكومية والأهلية التي تقدم الخدمات الاجتماعية، ويساعدها في الوصول إلى هذه الخدمات والاستفادة منها بما يلبي احتياجاتها واحتياجات أسرته.

**ج. دور المدافع عن حقوق الأرملة:** يسعى الأخصائي الاجتماعي إلى الدفاع عن حقوق النساء حداثات الترمُّل والعمل على ضمان حصولهن على الخدمات والدعم الذي يحتجنه، إضافة إلى توعية المجتمع بأهمية دعم هذه الفئة.

**د. دور المنسق بين الجهات المقدمة للخدمات:** يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتنسيق بين المؤسسات المختلفة التي تقدم خدمات للأرملة، بهدف تحقيق التكامل بين هذه الخدمات، وضمان تقديم الدعم بصورة أكثر فاعلية.

#### 6. الأدوات المهنية في التصور المهني المقترح:

**أ. المقابلات الفردية والجماعية:** يتم إجراء هذه المقابلات مع النساء حداثات الترمُّل بصورة فردية أو جماعية، بهدف التعرف إلى مشكلاتهن النفسية والاجتماعية، والحصول على المعلومات المرتبطة بظروفهن الحياتية، إضافة إلى تقديم الإرشاد والتوجيه وتصحيح بعض الأفكار أو المعتقدات التي قد تؤثر في توافقهن النفسي والاجتماعي.

**ب. الندوات:** يتم تنظيم بعض الندوات التوعوية للنساء حداثات الترمُّل، سواء كانت ندوات اجتماعية أو نفسية أو دينية، تتناول موضوعات مثل كيفية التكيف مع الحياة بعد فقد الزوج، وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية.

**ج. ورش العمل:** تُعقد ورش العمل لمناقشة القضايا والصعوبات التي تواجه النساء حداثات الترمُّل، والعمل على تبادل الخبرات والأفكار حول الطرق المناسبة للتغلب على هذه التحديات.

**د. المحاضرات:** تقدم محاضرات توعوية للنساء حداثات الترمُّل حول كيفية التعامل مع المشكلات الحياتية المختلفة، وتنمية الثقة بالنفس، وتعزيز القدرة على مواجهة الضغوط.





**University of the Arts London in Oman**  
**Risalat Journal for Humanities and Social Research**  
**مجلة رسالات للأبحاث الإنسانية والاجتماعية**  
**تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان**



<https://rjhsr.com>  
[editor@rjhsr.com](mailto:editor@rjhsr.com)

e-ISSN: 3135-2758  
 p-ISSN: 3135-274X

Volume (4) العدد (4)  
 June 2026 يونيو 2026

- ه. **الحفلات والأنشطة الترفيهية:** يتم تنظيم بعض الأنشطة الترفيهية والحفلات بهدف التخفيف من حدة الضغوط النفسية، وبت روح التعاون والمشاركة بين النساء حديثات الترمُّل.
- و. **المناقشات الجماعية:** تُستخدم المناقشات الجماعية لإتاحة الفرصة للنساء حديثات الترمُّل للتعبير عن مشكلاتهن وظروفهن الحياتية، وتبادل الخبرات فيما بينهن بما يساعد على تعزيز الدعم الاجتماعي المتبادل.
- ز. **الاجتماعات:** تعقد الاجتماعات مع النساء حديثات الترمُّل للتعرف إلى طبيعة المشكلات التي يواجهنها، إضافة إلى التخطيط للأنشطة والبرامج التي تساعد في دعمهن نفسياً واجتماعياً.
- ح. **الرحلات:** تنظم بعض الرحلات الترفيهية بهدف الترويج عن النساء حديثات الترمُّل، والمساهمة في تحسين حالتهم النفسية وتعزيز التفاعل الاجتماعي بينهن.
- ط. **المسابقات:** يتم تنظيم بعض المسابقات الثقافية أو الترفيهية بهدف تنمية معارف النساء، وتعزيز روح التفاعل بينهن.
- ي. **الزيارات:** تُنظم زيارات لبعض المؤسسات الاجتماعية أو المراكز التي تقدم خدمات للأرامل، بهدف تعريف النساء حديثات الترمُّل بالخدمات المتاحة لهن، والاستفادة منها في مواجهة مشكلاتهن الحياتية.

### المصادر والمراجع

1. الأغا، ريهام سلامة. (2011م). التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في ضوء بعض التغيرات النفسية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
2. حمدونة، أحمد، والمصري، محمد. (2024م). اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته بالرفاه النفسي لدى عينة من النساء الأرامل. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 21(2)، 1-29.
3. خريسات، شادية، طشطوش، رامي، ونجات، أحمد. (2023م). الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى النساء (الأرامل والمطلقات): دراسة مقارنة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 37(5)، 845-888.
4. الشنطي، محمد، ومراد، أحمد. (2022م). الضغوط النفسية والاجتماعية لدى الأرامل في غزة. مجلة جامعة الأقصى، 22(3)، 101-122.
5. الصرايرة، صالح. (2023م). مستوى الوجود النفسي الممتلئ واستجابة الحزن لدى عينة من النساء الأرامل. مجلة التربية، 198(2)، 425-451.
6. عدوي، ليلي. (2020م). مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى زوجات الشهداء. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(26)، 119-137.
7. عفيفي، عبد الخالق محمد. (2005م). الأسرة والطفولة. القاهرة: مكتبة عين شمس.
8. غانم، شذى منصور محمود. (2019م). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى الأرامل في مدينة القدس وضواحيها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
9. العزاوي، علي حسين. (2023). الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية. عمان: دار اليازوري.
10. ماضي، خالد وآخرون. (2023م). إيكولوجيا التوافق النفسي والاجتماعي للأسرة الفلسطينية تحت الحصار في قطاع غزة. مجلة الدراسات الاجتماعية، 20(2)، 15-30.
11. المرسى، وجيه الدسوقي. (2000م). العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفي في خدمة الفرد وتخفيف القوبيا الاجتماعية للمراهقين الأيتام المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
12. مركز شؤون المرأة - غزة. (2025م). واقع النساء الأرامل خلال الحرب على قطاع غزة (2023-2025) غزة، فلسطين.





**University of the Arts London in Oman**  
Risalat Journal for Humanities and Social Research  
**مجلة رسالات للأبحاث الإنسانية والاجتماعية**  
**تصدر عن جامعة الفنون بلندن في عُمان**



🌐 <https://rjhsr.com>

✉ [editor@rjhsr.com](mailto:editor@rjhsr.com)

e-ISSN: 3135-2758

p-ISSN: 3135-274X

Volume (4)

June 2026

العدد (4)

يونيو 2026

13. نعيصة، ريم. (2015م). مستوى قوة الأنا وعلاقته بمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من زوجات الشهداء في محافظة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 31(1)، 323-372.
14. النوحى، عبد العزيز. (2001م). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية: عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي أيكولوجي. (د.ط.). القاهرة: جامعة حلوان.
15. وزارة التنمية الاجتماعية. (2025م). المنظومة الوطنية: إحصائية عدد النساء الأرامل حسب المحافظات خلال حرب 2023. غزة: وزارة التنمية الاجتماعية.
16. Aqtam, I. (2025). Compound trauma: The psychological impact of war on Gaza's widows. *Journal of Traumatic Stress*, 36(2), 1-15.
17. Chen, L., et al. (2024). Integrated psychosocial interventions for war-affected women. *Social Science & Medicine*, 45(3), 130-145.
18. Johnson, R., & Lee, S. (2024). Social support networks and coping strategies of widows in post-conflict settings. *Journal of Community Psychology*, 42(3), 95-110.
19. Miller, K. E., & Rasmussen, A. (2023). The role of social work in conflict and post-conflict settings. *Social Work*, 68(3), 211–220.
20. Sheafor, B. W., & Horejsi, C. R. (2023). *Techniques and guidelines for social work practice* (11th ed.). Pearson.

